

عقوبات أمريكية على جهات إيرانية متهمة بالتدخل في انتخابات الرئاسة



فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على خمسة كيانات إيرانية رداً على ما وصفته بـ«محاولاتها الصارخة» للتدخل في الانتخابات الأمريكية.

وأتهمت وزارة الخزانة الأمريكية، التي كتفت ضغوطها بعدما أشارت استخبارات واشنطن إلى محاولات إيرانية وروسية للتدخل في الاستحقاق الرئاسي المقبل، الكيانات الإيرانية بالسعي لبث المعلومات المضللة والانقسامات قبيل الانتخابات.

وفُرضت العقوبات الجديدة التي أُعلن عنها على الحرس الثوري وفيلق القدس، وحدة العمليات الخارجية في الجيش العقائدي للنظام الإيراني. كذلك شملت مؤسسة «بيان رسانه كستر» والاتحاد الإيراني للإذاعات والتلفزيونات الإسلامية والاتحاد الدولي لوسائل الإعلام الافتراضية.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية إن الكيانات الخمسة عملت على «بثّ التفرقة بين الناخبين من خلال نشر معلومات

مضلّة عبر الإنترنت وتنفيذ عمليات تأثير خبيثة لتضليلهم». وأشارت إلى أن مؤسسة «بيان رسانه كستر»، التي وصفتها الوزارة الأمريكية بأنها «واجهة» للحملة الدعائية الإيرانية، قادت تلك الأنشطة. وكانت مصادر مطلعة ذكرت أن محللين بالحكومة الأمريكية وآخرين بالقطاع الخاص نجحوا سريعاً في كشف مسؤولية متسللين إيرانيين عن موجة من آلاف الرسائل الإلكترونية التي تنطوي على تهديدات موجهة لناخبين أمريكيين وذلك بفضل رصد أخطاء في تسجيل. مصور مرفق مع بعض الرسائل

ويظهر المقطع المصور شاشة الحاسب الآلي الخاصة بالمتسللين أثناء كتابتهم الأوامر والتظاهر بالتسلل إلى نظام تسجيل الناخبين. ولاحظ المحققون لقطات خاطفة تكشف شفرة الحاسب بما في ذلك مسارات الملفات وأسمائها. وعنوان بروتوكول الإنترنت (آي.بي) الخاص بالجهاز

وإلى جانب إرسال آلاف الرسائل الإلكترونية للناخبين في ولايات منها فلوريدا حاول المتسللون أيضاً نشر روابط للتسجيل المصور عبر حسابات مزيفة على فيسبوك وتويتر.

وعلى صعيد منفصل، فرضت وزارة الخزانة عقوبات على السفير الإيراني في بغداد إيرج مسجدي لمحاولته «زعزعة استقرار العراق». وقالت إنه كان «مستشاراً وثيقاً» للقائد السابق لفيلق القدس الجنرال قاسم سليماني الذي اغتالته (الولايات المتحدة بضربة جوية قرب مطار بغداد في يناير الفائت). (أ.ف.ب، رويترز)